

قسم اللغة والأدب العربي_جامعة أم البواقي_

محاضرات مادة (قضايا النص الشعري الحديث والمعاصر) السنة الثالثة ليسانس،

تخصص:دراسات أدبية

إعداد الأستاذة:حسناء بروش

يوم: 2021/02/04

المحاضرة رقم: 03

الأفواج: 04-03-02-01

عنوان المحاضرة: الأسطورة في الشعر العربي الحديث

والمعاصر

تعريف الأسطورة:

1-لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور في باب السين (سطر-السطر: الصف من الكتاب والشجر والنحل ونحوها).

وقال الزجاج في قوله تعالى: "أساطير الأولين" والأساطير الأباطيل: أحاديث لا نظام لها. يقال سطر فلان على فلان إذا زخرف له الأقاويل ونمقها، وتلك الأقاويل الأساطير لذلك فقد ارتبط المعنى اللغوي للأسطورة عموما بمفهوم الخرافة والزيف والخيال.

2- اصطلاحاً: الأسطورة بنية لغوية ذات طابع سردي تنتشج بهالة من التقديس وتحظى بقبول جمعي ومهابة عامة مردها طابعها الخارق وقوتها الإقتناعية وكثافتها الترميزية وكونها ملاذا للإجابة على تساؤلات البدائي بما يشفي غليله ويروي ضمأه المعرفي لذا كان التفكير الأسطوري يشكل دوما قوة حضارية خلاقة يعزف منها الفكر الديني والتأمل الفلسفي والتعبير الفني الأدبي على وجه خاص. لكن حين دخلت الأسطورة هذا الميدان فقدت الكثير من خصائصها لتتحول إلى أسطورة أدبية ويمكن أن نرصد نقاط التحول والاختلاف في هذا الجدول:

الأسطورة الأدبية	الأسطورة
-مدنسة (خيالية إبداعية). -ذات طابع شخصي. -قابلة للمناقشة لأنها تعكس رأياً شخصياً. -تصاغ في أشكال أدبية متنوعة (شعر، مسرح، رواية). -معروفة المؤلف.	-مقدسة (حقيقة ثابتة) -ذات طابع جمعي. -تحظى بمصداقية شاملة لأنها تعبر عن رأي الجماعة. -تصاغ صياغة سردية فقط. -مجهولة المؤلف.

-ولا يمكن أن تتحقق الأسطورة الأدبية إلا إذا غير المبدع في الأسطورة الحقيقية وعدل فيها بحرية كبيرة، وذلك حين يشحنها بدلالات جديدة، وإذا لم تتوفر هذه الدلالات المضافة للمعطيات القديمة، فلن نتحصل على أسطورة أدبية.

قائمة المراجع:

- عبد المجيد حنون، في الأسطورة والأدب العربي.